



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من بنود جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

أهمية التعاون والشراكة لتعزيز ثقافة الأمن

(مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة بمشاركة المملكة المتحدة)

الموجز التنفيذي

تشدد ورقة العمل هذه على أهمية وفوائد التعاون والشراكة بشأن الحاجة المستمرة إلى تعزيز تحسين الوعي الأمني وإرساء ثقافة أمن قوية وفعالة في مجال الطيران المدني، من قبل الإيكاو والدول والمنظمات ذات الصلة وقطاع الطيران وغير ذلك من أصحاب المصلحة. كما تقدم نهج وإنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبطة بأهداف سنة ثقافة الأمن بالإيكاو على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى ما يلي:

- أ) تشجيع الإيكاو والدول والمنظمات ذات الصلة وقطاع الطيران وأصحاب المصلحة على مواصلة الإجراءات العملية الرامية إلى تعزيز ثقافة الأمن في مجال الطيران المدني؛
- ب) الإقرار بأهمية وفوائد التعاون والشراكة بين الإيكاو والدول والمنظمات وقطاع الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن الحاجة المستمرة إلى زيادة تعزيز ودعم تحسين الوعي الأمني وإرساء ثقافة أمن قوية وفعالة في مجال الطيران المدني.

الأهداف الاستراتيجية:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بأمن الطيران والتسهيلات
الأثار المالية:	ليس لورقة العمل هذه آثار مالية مباشرة.
المراجع:	خطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران، الوثيقة Doc 10118 قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤٠-١١ A41 WP 23، تقرير الإيكاو بشأن سنة الإيكاو لثقافة الأمن (YOSC)، ٢٠٢١

١- المقدمة

١-١ جرى التأكيد على أهمية إرساء ثقافة أمنية قوية في مجال الطيران في خطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران (GASep)، والتي تهدف إلى تعزيز فعالية أمن الطيران العالمي. وتتمثل إحدى النتائج الخمس ذات الأولوية التي حددتها الخطة في تطوير ثقافة الأمن والقدرة البشرية بوصفهما عنصرين حاسمين لتحقيق نتائج أمنية جيدة وكذلك لرفع مستوى تنفيذ أحكام الملحق ١٧ - أمن الطيران.

٢-١ والبيان الموحد لقرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤٠-١١ بشأن استمرار سياسات الإيكاو المتعلقة بأمن الطيران، الذي اعتمده الدورة الأربعون للجمعية العمومية للإيكاو في عام ٢٠١٩، سلط الضوء كذلك على أهمية إرساء ثقافة أمنية قوية في مجال الطيران. وعلى نحو ما أوصت به الجمعية العمومية، واصلت الإيكاو والدول العمل على تعزيز الوعي الأمني وثقافة الأمن، جاعلة منه أولوية، وأعلنت سنة الإيكاو لثقافة الأمن (YOSC) في عام ٢٠٢١ (بدلاً من عام ٢٠٢٠ بسبب تأثير جائحة كوفيد ١٩ COVID). ...

٢- المناقشة

١-٢ أدركت الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية ثقافة الأمن في الطيران المدني منذ إطلاق خطة GASep في عام ٢٠١٧، وقررت أن تلعب دوراً مهماً في تنفيذ برنامج سنة الإيكاو لثقافة الأمن على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وتمثل الهدف في تعزيز الوعي الأمني وثقافة الأمن وجعله أولوية استناداً إلى مبادرات الإيكاو وأنشطتها ومختلف أدوات وموارد ثقافة الأمن. ومن أجل تقييم الاحتياجات والأولويات، عُقدت جلسات نقاش مستفيضة مع أصحاب المصلحة المعنيين في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال عام ٢٠١٩ عندما حُدِّت أولويات ثقافة الأمن والمواضيع والحملات التي ستغطيها وتنفذها الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال سنة ثقافة الأمن لعام ٢٠٢١ وما بعده.

٢-٢ وهكذا، اضطلعت الهيئة العامة للطيران المدني بدور فعال في وضع مبادرات وأنشطة سنة ثقافة الأمن على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بهدف تعزيز الوعي الأمني وثقافة الأمن، وجعله من ثم أولوية. وخلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، استُخدمت أربع لغات متحدث بها على نطاق واسع في دولة الإمارات العربية المتحدة (العربية والإنجليزية والأردية والهندية) لتنظيم حلقات عمل/ندوات عبر الإنترنت حول ثقافة الأمن تنظيمياً فعالاً. وسيتم خلال السنوات القادمة بذل الجهود لزيادة عدد اللغات المستخدمة في اتخاذ الإجراءات العملية المتعلقة بثقافة الأمن بهدف تعزيز ثقافة الأمن في مجال الطيران لدعم التنفيذ الفعال للتدابير الأمنية، وتعزيز الوعي الأمني والتحلي بالسلوك الأمني الأمثل من قبل جميع الجهات والأفراد، لجعلها في متناول المزيد من المجموعات اللغوية لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة.

٣-٢ واضطلعت الهيئة العامة للطيران المدني بأنشطة تشمل، على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) تنظيم واستضافة ندوات وحلقات عمل سنة ثقافة الأمن التي حضرها أكثر من ١٥٠٠ مشارك وغطت مواضيع مختلفة مثل:

- (١) التوعية بأمن الطيران؛
- (٢) الركاب وتقييم الوثائق؛
- (٣) كيفية بناء ثقافة أمن إيجابية في قطاع الطيران؛
- (٤) نقطة تفتيش أمنية مثالية؛
- (٥) التهديد الداخلي؛
- (٦) الأمن السيبراني؛
- (٧) الأمن الأرضي؛

- (٨) أهمية التدريب على أمن الطيران؛
- (٩) فحص البضائع، قطعة قطعة؛
- (١٠) الوضع الحالي لأمن الطيران؛
- (١١) تحليل البيانات وثقافة الأمن؛
- (١٢) نظام اعتماد الفاحص، وما إلى ذلك؛

- (ب) تطوير موقع على شبكة الإنترنت للتثقيف وتعزيز الفهم فيما يتعلق بسنة ثقافة الأمن؛
- (ج) تعزيز التعاون الدولي المتعلق بسنة ثقافة الأمن مع شركاء/كيانات مثل وزارة الشؤون الداخلية الأسترالية؛ والشرطة الاتحادية الألمانية؛ وزارة النقل في المملكة المتحدة (DfT)، وما إلى ذلك؛
- (د) تنظيم الأسبوع العربي لأمن الطيران (١٣-١٧ يونيو ٢٠٢١) لفائدة ٥٩ مشاركا من المنظمة العربية للطيران المدني (منظمة ICAO) مع الإعلان الرسمي عن سنة ثقافة الأمن، بهدف إرساء ثقافة أمن قوية وفعالة في مجال الطيران بين أعضاء منظمة ICAO؛ والتأكيد على تحمل الجميع مسؤولية الأمن وعلى أهمية الشراكة بين الدول والمنظمات لإرساء ثقافة أمن قوية وفعالة في الطيران المدني في المنطقة؛
- (هـ) تقاسم إنجازات الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة بشأن ثقافة الأمن في يوم ثقافة الأمن للإيكاو في ٣ نوفمبر ٢٠٢١.
- (و) تقاسم إنجازات الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة بشأن ثقافة الأمن في مختلف أحداث الإيكاو في الشرق الأوسط المرتبطة بثقافة الأمن مثل الندوة عبر الإنترنت حول ثقافة الأمن الإقليمي (٢٤-٢٥ نوفمبر ٢٠٢١)، ٢ / ICAO MID RAFIT، إلخ.
- (ز) عرض إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن ثقافة الأمن في ندوة الإيكاو عبر الإنترنت حول ثقافة الأمن في ١٦ فبراير ٢٠٢٢ في إطار هذا البند من جدول الأعمال: حصيلة سنة الإيكاو لثقافة الأمن لعام ٢٠٢١ (YOSC) - الإنجازات العالمية.
- (ح) تقاسم نهج الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة بشأن سنة ثقافة الأمن في المؤتمر العالمي لسلامة الطيران في أكتوبر ٢٠٢١ حيث نوقشت الجوانب المختلفة لسنة الإيكاو لثقافة الأمن، إلخ.

٤-٢ واستنادا إلى نتائج الأنشطة المذكورة أعلاه، لا بد من مواصلة بناء ثقافة أمن فعالة تشمل جميع المشاركين وأصحاب المصلحة في الطيران المدني، والحفاظ عليها. والالتزام بوجود مبادرة مستدامة وفعالة لثقافة الأمن يرسى ثقافة إيجابية مبنية على مبادئ المهنية والثقة.

٥-٢ ولا يزال قطاع الطيران يتعافى من الجائحة العالمية، ومن ثم يتعين أن تواصل الإيكاو والدول والمنظمات ذات الصلة وقطاع الطيران وأصحاب المصلحة التعاون وزيادة تعزيز الوعي الأمني وإرساء ثقافة أمن قوية وفعالة في مجال الطيران، بهدف دعم ترسيخ ثقافة أمن قوية عند جميع الموظفين، في كل من الوظائف الأمنية وغير الأمنية، وعلى جميع المستويات وفي مجال الطيران برمته، كضرورة حتمية لتطوير بيئة فعالة لأمن الطيران واستدامتها. وينبغي تشجيع الشراكة بين الإيكاو والدول، وداخل المناطق وفيما بينها، وعلى صعيد العالم والمنظمات وقطاع الطيران وجميع أصحاب المصلحة المعنيين. والهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة على استعداد تام لتبادل خبراتها، فضلا عن تنظيم أنشطة دولية وإقليمية مناسبة والمشاركة فيها إدراكا منها للحاجة المستمرة لزيادة تعزيز الوعي الأمني وإرساء ثقافة أمن قوية وفعالة في مجال الطيران من جانب الدول والمنظمات ذات الصلة وقطاع الطيران وباقي أصحاب المصلحة.

٦-٢ وتحرص الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة على مواصلة العمل مع الإيكاو والدول الأعضاء والمنظمات وقطاع الطيران وأصحاب المصلحة المعنيين في اتخاذ المزيد من الإجراءات العملية وتنظيم الأحداث لتعزيز برامج وحملات ثقافة الأمن، بهدف دعم التنفيذ الفعال للتدابير الأمنية، وتعزيز الوعي الأمني والسلوك الأمني الأمثل من قبل جميع الكيانات والأفراد على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ولوحظ أن تعزيز ثقافة أمن فعالة أمر ضروري لتحقيق نتائج أمنية جيدة. ووجود قوة عاملة مدربة تدريباً جيداً ومتحمسة ومهنية يعتبر شرطاً أساسياً حاسماً لأمن الطيران الفعال.

٣- الاستنتاج

١-٣ تعتمد فعالية أمن الطيران بشكل كبير على أداء الناس، وبالتالي فإن التركيز الدائم على ثقافة أمن قوية وفعالة من قبل الجميع في مجال الطيران سيزيد من دعم مفهوم العامل البشري، بما في ذلك تحفيز الناس على أن يكونوا أفضل ما يمكن. ومن شأن الالتزام بمواصلة إطلاق مبادرات مستدامة وفعالة في مجال ثقافة الأمن أن يرسخ ثقافة إيجابية مبنية على مبادئ المهنية والثقة. ومع استمرار قطاع الطيران في التعافي من الجائحة العالمية، لا بد من إعطاء الأولوية للاستثمار في الموارد البشرية. وتتمثل إحدى الحقائق الراسخة في أن أي كيان يهتم بقوته العاملة ويلتزم بها هو كيان تهتم قوة عمله بنجاحه وأمنه وتلتزم بهما. ومن الأهمية بمكان التعاون والشراكة - على أساس مستمر - لتعزيز الوعي الأمني وإرساء ثقافة أمن قوية وفعالة في مجال الطيران المدني من جانب الإيكاو والدول والمنظمات ذات الصلة وقطاع الطيران وباقي أصحاب المصلحة.

— انتهى —